

تعين أول سفير للبحرين في إسرائيل

تحدث، الأحد، مع وزير الخارجية البحريني عبداللطيف الزباني، قبيل افتتاح السفارة البحرينية وتعيين أول سفير بحريني لدى إسرائيل.

وأضافت "اطلع وزير الخارجية البحريني الوزير أشكنازي على قرار حكومة البحرين فتح السفارة وطلب موافقة أشكنازي على تعيين خالد الجلاهمة في منصب سفير البحرين لدى إسرائيل".

وأشارت إلى أن وزير الخارجية "رحب بقرار حكومة البحرين وشكر وزير الخارجية البحريني على صداقته القوية". وقال أشكنازي "قرار الحكومة البحرينية تعيين سفير لدى إسرائيل خطوة مهمة أخرى في تنفيذ اتفاقية السلام بين البلدين".

وكانت البحرين قد أعلنت عن تطبيع العلاقات مع إسرائيل العام الماضي، ومنذ ذلك الحين جرى التوقيع على العديد من الاتفاقيات كما تم الاتفاق على تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين.

أعلن الثلاثاء في مملكة البحرين عن تعيين أول سفير للمملكة في إسرائيل، وذلك بعد اتفاق تطبيع العلاقات بين البلدين الذي أبرم العام الماضي.

وقالت وكالة أنباء البحرين الرسمية إن المملكة عينت السفير خالد يوسف الجلاهمة رئيسا للبعثة الدبلوماسية للمملكة لدى دولة إسرائيل.

وكان الجلاهمة يتولى منصب مدير إدارة العمليات بوزارة الخارجية البحرينية، وتولى كذلك منصب نائب رئيس بعثة المملكة لدى الولايات المتحدة.

ورحب وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي بقرار البحرين افتتاح سفارة لها في مدينة تل أبيب وتعيين أول سفير في إسرائيل.

وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن فريقا من البحرين سيصل إلى إسرائيل في الأسابيع المقبلة لاتخاذ الترتيبات اللازمة لافتتاح السفارة.

وقالت في تصريح مكتوب أرسل إلى وسائل الإعلام "وزير الخارجية أشكنازي

السعودية: لا انسحاب أحاديا يفتح على فوضى عارمة في اليمن

لندن - قطعت المملكة العربية السعودية الطريق أمام الدعوات لسحب قواتها من اليمن قبل أن تنهت الظروف الموضوعية لذلك، محذرة من فوضى عارمة وحمام دم ينتجان عن انسحاب تلك القوات من جانب واحد.

وقال الأمير خالد بن بندر بن سلطان السفير السعودي لدى المملكة المتحدة إن انسحاب قوات بلاده من اليمن لن يفرض على السلام المنشود، مشيرا إلى أن السعودية لا تستطيع أن تتسحب ببساطة من اليمن في الوقت الحالي.

وطرحت المملكة مؤخرا مبادرة لوقف إطلاق نار شامل في اليمن لتفويت تحريبا دوليا وإسعا، إلا أن المتحدين الحوثيين أبدوا تكلوا في القبول بها ودفعوا بجملتها من الاشتراطات تدور في مجملها حول وقف التحالف العسكري الذي تقوده السعودية لعملياته ضد الحوثيين وإنهاء رقابته على المنافذ اليمنية والتي يرفضها منذ سنوات لمنع وصول السلاح الإيراني إليهم.

الجنوبي، وفي السهر على تطبيق اتفاق الرياض الذي رعته المملكة بين الطرفين وأفضى إلى تهدئة هشة وتمخضت عنه حكومة منافسة برئاسة معين عبدالملك.

واستدل الأمير خالد في دفاعه عن فكرة عدم سحب قوات بلاده من اليمن في الظرف الحالي ببقاء الولايات المتحدة لأكثر من الفين من جنودها في أفغانستان بعد حوالي عشرين عاما من تدخلها العسكري هناك.

وجاء في مقال للسفير نشرته صحيفة تليغراف البريطانية قوله "نحن بحاجة إلى أن نكون واقعيين بشأن ما سيحدث إذا غادرنا من جانب واحد، مضيفا "لن ينتهي الصراع وقد يبدأ فصل دموي جديد مع زيادة عدد القتلى من المدنيين".

كما حرص على تأكيد جدية السعودية في السعي لتحقيق السلام في اليمن، مشيرا إلى وجود مجموعة من العقبات يجب تجاوزها أولا.

ومما جاء في المقال "مثل كل السعوديين، استنشر بععم معاناة الشعب اليمني. لقد كان الصراع في تلك الأمة مأساة إنسانية قبل تدخلنا بوقت طويل ولا يزال كذلك على الرغم من بلنا قصارى جهننا لتقليل الخسائر في صفوف المدنيين".



الأمير خالد بن بندر
السعودية لا تستطيع أن تتسحب ببساطة من اليمن حاليا

ويتمثل الهدف العاجل للحوثيين في وقف الدعم الذي يقدمه التحالف للقوات اليمنية على جبهة مارب وخصوصا غطاءه الجوي لتلك القوات والذي يمنع المتمرد من الاستيلاء على المحافظة شديدة الأهمية بالنسبة إليهم نظرا لجوارها من جهة الشرق للعاصمة صنعاء التي يسيطرون عليها، وأيضا لغناها بمخزونات الغاز والنفط الضروريين في توفير الموارد المالية لهم. بعيدا عن مناطق سيطرة الحوثيين، تلعب القوات السعودية دورا في فض الاشتباك في جنوب البلاد بين القوات الحكومية وقوات المجلس الانتقالي



الوقت لم يحن بعد



تعويل على الذات

أزمة كهرباء تنتظر العراق في فصل الحر وموسم تجدد الاحتجاجات الشعبية

طهران تتخذ من الغاز والكهرباء ورقة ضغط على بغداد

ويهدر العراق سنويا كميات ضخمة من الغاز المصاحب لاستخراج النفط يتم حرقها. وتم خلال السنوات الماضية طرح العديد من المشاريع لاستغلال ذلك الغاز المهجور في توليد الكهرباء، لكن جميع تلك المشاريع لم يتم إقرارها بسبب ما تقول جهات عراقية إنها ضغوط إيرانية عبر سياسيين وقادة ميليشيات عراقيين بهدف الإبقاء على البلد مرتبنا لطهران في مجال الطاقة الكهربائية.

أحمد العبادي
أملنا أن تضخ إيران كامل كمية الغاز المتفق عليها قبل الصيف

ويحتاج العراق حاليا لحل إشكال المستحقات المالية مع إيران بشكل عاجل لتفادي حصول نقص كبير في تزويد السكان بالكهرباء خلال الصيف القادم، الأمر الذي سيولد ضغوطا شعبية هائلة على حكومة الكاظمي التي تواجه صعوبات بالغة بسبب جائحة كورونا والأزمة المالية فضلا عن الخلافات السياسية الحادة التي حالت دون إقرار قانون الموازنة من قبل البرلمان.

ويرى مراقبون أن إيران لن تردد في استخدام ورقة الغاز والكهرباء في الضغط على الكاظمي كلما ابتعد بمواقفه وسياساته عنها واقترب أكثر من الولايات المتحدة والسعودية التي من المقرر أن يزورها الأربعاء، حيث من المتوقع أن تكون قضايا التعاون في مجال الطاقة جزءا أساسيا من مباحثاته مع قيادة المملكة وكبار مسؤوليها.

وينتج العراق 19 ألف ميغاوات من الطاقة الكهربائية بينما احتياجاته الفعلية منها تتجاوز 30 ألف ميغاوات، وفقا لمسؤولين في قطاع الكهرباء. ويُجري البلد مباحثات مع دول خليجية على رأسها السعودية لاستيراد الكهرباء منها عبر ربط المنظومة العراقية مع منظومة الخليج، بعد أن كان يعتمد على إيران لوجدها خلال السنوات الماضية عبر استيراد 1200 ميغاوات من الكهرباء وكذلك الغاز لتشغيل محطات الطاقة الكهربائية المحلية.

وفي نطاق محاولة تنويع مصادر الطاقة الكهربائية وتخفيض مستوى العجز، ذكر العبادي أن وزارة الكهرباء تعمل حاليا لرفع الطاقة الإنتاجية للمحطات الكهربائية إلى 22 ألف ميغاوات قبل موسم الصيف المقبل من خلال إدخال عدد من الوحدات التوليدية إلى الخدمة في محطات صلاح الدين الحرارية والناصرية والسماوة وبسماوية والمسيب والهارثة والنجيبة والخيرات. وتذكر أن الوزارة تعمل أيضا مع وزارة النفط لترحيل جولة تراخيص لنصب وحدات الطاقة الشمسية والمتجددة حيث تضمنت الجولة الأولى 755 ميغاوات ستنتصب في محافظات النجف وكربلاء وبابل والديوانية والسماوة، ومن المؤمل أن تدخل الخدمة الصيف المقبل.

وكان العراق قد وقّع الإثنين على اتفاقية مبادئ مع شركة توتال الفرنسية بالمليارات من الدولارات لاستثمار الغاز لسد متطلبات المحطات الكهربائية وبناء منظومات الطاقة الشمسية في إطار عقد عملاق لتحسين وضع الطاقة في العراق في السنوات المقبلة.

ارتتهان العراق لإيران في توفير الكهرباء رغم مقدراته الضخمة في مجال الطاقة يجعله في مواجهة أزمة دائمة تساهم في تعقيدها عوامل خارجية عن نطاقه مثل العقوبات الأميركية المفروضة على طهران والتي تمنعه من تسديد ثمن الغاز الإيراني قبل حلول الصيف موسم ارتفاع الطلب على الكهرباء، وأيضا فصل الاحتجاج الشعبي على نقصها.

بغداد - تتخوف الحكومة العراقية من مواجهة أزمة كهرباء حادة مع اقتراب فصل الصيف حيث يرتفع الطلب على الطاقة الكهربائية التي كان نقصها في ذلك الفصل خلال سنوات سابقة منار غضب شعبي عارم.

ويرتهن العراق في حل هذه المشكلة لإيران التي تزوده بالغاز اللازم لتوليد الكهرباء والتي تخشى جهات عراقية من أن تتخذ من هذه السلعة الحيوية ورقة ضغط على حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي تعتبره طهران مقربا من الولايات المتحدة.

وأعرب أحمد العبادي المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية عن الأمل في أن تعاد السلطات الإيرانية ضخ كامل كمية المتفق عليها من الغاز لتشغيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية قبل موسم الذروة في الصيف المقبل.

وخلال الفترة الأخيرة ضغطت ميليشيات وأحزاب شيعية عراقية معروفة بقرتها من إيران على الحكومة لإنائها عن قرارها بخفض سعر صرف الدينار العراقي الذي قد يؤثر على حجم الصادرات الإيرانية للعراق من خارج الطاقة، فضلا عن ضربه المؤكد بمصالح المضاربين في سوق العملة وبينهم عدد كبير من كبار قادة تلك الميليشيات التي تتخذ من هذه التجارة مصدرا لتغطية مصاريفها المتزايدة مع تزايد أنشطتها وتوسعها في التسلح وتجنيب المقاتلين، وكثيرا ما مثلت أزمة الكهرباء المزمنة في العراق وعجز حكوماته المتعاقبة منذ أكثر من عقد ونصف العقد من الزمن عن تجاوزها رغم أن البلد من كبار منتجي ومصدري النفط في العالم، نموذجا عن الفشل في إدارة موارد الدولة وتجييرها لخدمة المجتمع وتلبية حاجاته الأساسية، وانعكاسا لمدى تغلغل الفساد في مؤسسات الدولة.

وبسبب تاخر العراق في تسديد ثمن الغاز الإيراني المستورد في الفترة السابقة، لجأت إيران إلى خفض كمية الغاز الذي تصدره إلى العراق بشكل يومي من 50 مليون قدم مكعب إلى 22 مليوناً في الوقت الحالي، الأمر الذي سينعكس نقصا في حجم الكهرباء وعجزا عن تلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية في فصل الحر، ما سيثير غضب الشارع المستنفر أكثر من أي وقت مضى للتظاهر والاحتجاج ضد الفقر والفساد وتردي مستوى الخدمات.

الميليشيات الشيعية تجدد قصفها لكردستان العراق

بغداد - توجهت أصابع الاتهام إلى ميليشيات شيعية بالوقوف وراء عملية إطلاق صواريخ باتجاه إقليم كردستان العراق، وذلك على خلفية التوتر الذي يسود علاقة المسؤولين في الإقليم بقيادة تلك الفصائل المسلحة والذي عكسته المشاحنات والتهائمات المتبادلة بين الطرفين.

وقالت خلية الإعلام الأمني التابعة لوزارة الدفاع العراقية الثلاثاء في بيان إن "قوة من الجيش العراقي عثرت على ست منصات حديدية في منطقة نبي أوه شمالي محافظة كركوك، استخدمت ليل الإثنين - الثلاثاء من قبل مجموعة خارجة عن القانون لإطلاق ستة صواريخ نوع غراد باتجاه إقليم كردستان".

وأضافت أن الصواريخ "سقطت في منطقة خالية على الحدود الفاصلة بين أربيل وكركوك دون وقوع خسائر". كما أشار البيان إلى أن الأجهزة الأمنية "لا زالت تحقق في تفاصيل هذا الحادث للوقوف إلى الفاعلين وإحالتهم للقضاء".

وفي 14 فبراير الماضي سقطت عدة قذائف صاروخية داخل مطار مدينة أربيل مركز إقليم كردستان العراق وفي محيطه، أسفرت عن مقتل شخصين وإصابة 12 آخرين بينهم جندي أميركي. وأعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم سرايا أولياء الدم مسؤوليتها عن الهجوم قائلة في منشور على الإنترنت إنها استهدفت "الاحتلال الأميركي" في العراق. ولم تكشف المجموعة المسلحة

رسميا عن جهة انتمائها، لكن تقارير إعلامية قالت إنها إحدى فصائل حزب الله العراقية المرتبط بإيران، والتابع للحشد الشعبي.

وتلا ذلك اتهام صريح من قبل المسؤولين في الإقليم لفصائل الحشد بتنفيذ العملية، رد عليه قادة ميليشيات بتوجيه تهديدات واتهامات لقيادة الإقليم، حيث هدد أبوالولائي قائد ميليشيا كتائب سيد الشهداء بإسقاط مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، وبمنع وصول أموال الموازنة الاتحادية لأربيل، بينما ردت عليه مؤسسة مكافحة الإرهاب في الإقليم ببيان وصفته فيه بأنه مجرد "إرهابي جبان يدمر البلاد تلبية لرغبات أسفاده".